

# نداء و تحذير لأعضاء لجان الخدمات الاجتماعية

أجريت انتخابات اللجان الولائية للخدمات الاجتماعية بعد مخاض عسير وblade لا يعلم به سوى أولئك "النقابيون الأحرار" توجت بافتتاحها لفضاء، وفسح المجال لأبناء القطاع لاسترجاعه كلية، عبر مؤسستين شرعيتين تمثلان في اللجان الولائية واللجنة الوطنية بعد اختيارنا عن وعي نضع الوثيقة رقم 1.

إنه لحدث عظيم في تاريخ الجزائر المستقلة، أن نتمكن من التحكم في مقدراتنا بين أيدينا، وبالع مقابل فإن المسؤولية الملقاة على عاتقنا "تحن لمنتخبين" والمهمة الموكلة إلينا ، سوف يرتد صداتها ووقع تداعياتها سلبا أو إيجابا، ليس علينا فحسب، وإنما على واقع أبنائنا بل وأجيال تأتي عدها، فالحذروا عسى أن يضيق بنا الفضاء وتحن أحياء، أو يلفظنا الثرى استحياء بعد الممات.

إن مسؤوليتنا تمثل في صيانة أموال عمال التربية وحسن تببير شؤونهم <بالخدمات الاجتماعية الحقيقة>.

المهام الملقاة على عاتقنا تستوجب علينا بناء مؤسسات شرعية قانونية وحداثية نتمكن من ترجمة الوهم إلى الواقع، والنظر إلى التطبيق والفكرة إلى التصرف، وكذا الانتقال من نمط تسيير لآخر، ومن مقاربة لأخرى.

ولا يتثنى لنا ذلك إلا من خلال صياغة ضوابط وقوانين واضحة ملزمة تضمن أمرين مبدئيين هما:

\* قوانين تضمن وتجسد الشفافية في التسيير .

بينما الوثيقتان المتخضتان عن الجمعية العامة الوطنية السابقة لا تعبران إلا عن قصور و تقصير، حيث أن الوثائقين لا تتعديان أن تكونا مجرد مستباح منقوص لتلك التي اعتمدها المسورون السابقون طيلة عقود خلت، برهنت عن فشلها و فوات مدة صلاحيتها، وإلا ما استدعا الامر انتخابا لا استحداث مؤسسات.

و الدليل على ما نقول توضحه هذه المدة القصيرة التي باشرنا من خلالها الممارسة الميدانية، إذ لاحظنا و سجلنا انتزلاقات و تصرفات خلناها ن تعداد الماضي التعيس:

- فكيف نسر هذا القموض و الضبابية اللذان يكتفان التسيير، سواء من جانب الأرقام أو من جانب القرارات؟

- كيف نسر طغيان الأسلوب الفوقي سواء لدى مؤسسة اللجنة الوطنية أو على مستوى اللجان الولائية؟

- كيف نسر الإيهام الحاصل و تداخل الصالحيات بين الهيئات المنتخبة و هيكل التسيير؟

عن مع ترسيخ سيادة القانون والمؤسسات الشرعية، ولستنا مع الأهواء الذاتية والولاء للأشخاص، وإن فمادا يعني أن يقرر الرئيس انفراديا ومن دون مداولة على صرف أموال عمال القطاع على غرار ما قام به رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية حين منح "لجميع المتقاعدات" حاضرات داخل القاعة يوم "تكريمهن" بتizi وزو خدمة التداوي بالحمامات المعدنية تفضيلا لهن عن باقي عمال القطاع.

قطرا لمثل هذا ممارسات التي تؤدي إلى تبييد أموال العمال وتشويه سمعة اللجان المنتخبة فإننا :

أولا : نرفض مثل هذه الطقوس و الممارسات وتحن براء منها، ولا تتزم إلا أصحابها.

ثانيا : أموال عمال القطاع وأملاكم لا نتصرف فيها إلا بعد قرار سيد منيق عن مداولة ذات نصاب شرعي.

ثالثا : بالنسبة إلينا ، تعد المهرجانات و الحفلات و ما شبهها من شطحات التقرب والاستقطاب في نمة التاريخ.

رابعا: نرفض رفضا جازما كل المنح والمزايا لفائدة أعضاء اللجان الولائية والوطنية إلا ما كان مرتبطا بالتعويضات في إطار المهام الموكلة.

خامسا: نرفض أسلوب اعتماد المراوغة و التماطل في عقد الندوات الرسمية على غرار <>تأخير الندوة الوطنية بأربعة أشهر<> واستقلال ذه الفترة للقيام بحملة استقطاب الأعضاء الراغبين في تمرير مشروع رئيس اللجنة الوطنية يوم الجمعة العامة المقبلة والتي بدأ شوطها الأول ثانية (سري للغاية).

في هذا الصدد نقول إن المشروع مشروع كافة عمال قطاع التربية الذين انتخبوا وانتمنونا للدفاع عنه بضراوة.

ولهذا فإننا مجندون يوم الجمعة العامة الوطنية لـ:

ضبط الرزنامة الزمنية للندوات والجمعيات الوطنية ،

- تحديد برنامج العمل و الميزانية ،

- منح السيادة للهيئة المنتخبة ،

- التأكيد على التسيير الشفاف ،

- العمل على تفعيل قانون سحب الثقة بالتأسيس لهيئة مقتنة يخول لها ذلك.

تكلم قضايا هامة و باللغة الحساسية ، على كل ذي وجه وذمة وضمير حتى أن يعلن عن موقفه بصرامة، صياغة للأملة و تبرئة للذات ، و بهاما في بناء جزائر المستقبل بخدمات اجتماعية في مستوى تطلعات القاعدة العمالية، أما عدم الفصل في تحمل مسؤولية التغيير أو الإحجام عن خاذ القرار في وقته إبان انعقاد الجمعية الوطنية فيعتبر تراجعا و تفويناً لموعد مع تاريخ الجزائر ، جزائر الحداثة ، جزائر القانون ، جزائر مسوسيات الشرعية ، جزائر كل الجزائريين بكل بساطة.

و في هذا الصدد ، ندعو النقابات ذات الرؤى المستقلة أن تؤطر و تكون مناضليها و منخرطيها و كذا منتخباتها في هذه اللجان إزاء تحقيق هذا بيتغى الوطني القاعدي ، و إن حدث بأن اصطدمت بهيئات أو أشخاص استهونهم الأموال ، أو جنحت نفوسهم لحياة البذخ و التبذير لا تتردد في سع التجاوزات واتخاذ الإجراءات الصارمة إزاءهم.

إن المسؤولية مشتركة بين لجان الخدمات الاجتماعية و النقابات المستقلة التمثيلية ، لأن الأموال هي أموال عمال القطاع وحدهم ، وهم أولى ببيانها و الدفاع عنها وضمان الدوام في الانتفاع بها عبر ممتلكتهم الشرعية.

## كنا للجزائر و الجزائر لكل أبنائنا إخواني لا ننسوا شهداءنا، فلنصن الأمانة

حرر في: 2013/04/09

قائمة بأسماء أعضاء اللجان الولائية لولاية.....الموقعين على وثيقة: نداء و تحذير

الإمضاء	الصفة في اللجنة	الاسم و اللقب	الرقم
			01
			02
			03
			04
			05
			06
			07
			08
			09